

## المحاضرة الثامنة

### رعاية العجول الوالده حديثاً :

#### أولاً : رعاية المولود بعد الولادة

#### 1— العمليات التي تجرى على العجل المولود:

بعد أن تلد الجاموسة يجب أن يترك العجل لأمه لكي تقوم بتنظيفه مما علق بجسمه من مخلفات الولادة ، علاوة على أن هذه العملية تعمل بمثابة تدليك لجسم العجل مما يساعد على نشاط الدورة الدموية في الجلد وبالتالي تؤدي لتنشيط العجل ، وإذا لم تقم الأم بهذه العملية فيمكن رش قليل من النخالة على جسد العجل لتشجيع الأم على القيام بهذه العملية ، أما إذا تعذر ذلك فيجب على المربي أن يقوم بتجفيف العجل بقطعة من القماش أو الخيش أو كمية من قش الأرز حيث تقوم بنفس الدور الذي يقوم به اللعق.

كذلك يقوم المربي بعملية قطع الحبل السرى بطول 10 سم من بطن العجل مع ضرورة تطهيره باستخدام صبغة اليود أو أى مطهر آخر متاح.

#### 2— التغذية على السرسوب وأهميتها:

يبدأ العجل في رضاعة السرسوب في خلال الساعتين الأولى من الولادة وتتكرر الرضاعة 3 - 4 مرات في خلال الأربع والعشرين ساعة الأولى من حياة العجل وإذا لم يتمكن العجل من رضاعة أمه فيجب إرشاده إلى الضرع والحلمات وإدخالها في فمه ويمكن حلب قليل من الحليب في الفم أما إذا كان العجل ضعيف جداً بما لا يسمح له بالرضاعة من أمه فيمكن مساعدته بإعطائه سرسوب الأم باستخدام بزازة ومن المستحسن عدم ترك العجل مع أمه مدة طويلة حيث أن إبعاده مبكراً بحد أقصى اليوم الرابع من الولادة يساعد كثيراً على تعود تدريب العجل على الرضاعة من الوعاء (سطل).

وترجع أهمية السرسوب إلى أن العجول تولد ولا يحتوى دمها على الأجسام المضادة التي تحمي العجل من الأمراض التي يتعرض لها في بداية حياته وبمجرد حصول العجل على السرسوب يبدأ الكلوبولين ( الأجسام المناعية ) في المرور إلى الدم مباشرة خلال 18 - 24 ساعة الأولى

من الولادة ويحتوى السرسوب على نسبة عالية من البروتين والدهون والأملاح والفيتامينات مع إنخفاض نسبة اللاكتوز وبالتالي يقل حدوث الإسهال.

### \*ثانياً : تغذية العجول الرضيعة

للتغذية تأثيرها الهام فى النمو من حيث اكمال تكوين العلائق ولكن ما يهمنى هو طريقة التغذية حسب الهدف من تربية العجول والعجلات الصغيرة لدينا . ففى العجول المراد توجيهها لإنتاج الطلائق مثلاً يفضل تغذيتها على علائق مركزة بقدر الإمكان مع تجنب تقديم كميات كبيرة من الأتبان لتجنب تكوين كرش كبير مما يساعد مستقبلاً على انتظام شكل الجسم وعدم السمنه وحتى لا تتخفف حيويتها ومقدرتها على الوثب بعكس ما إذا كان الغرض من ذلك هو تسمين هذه العجول أو العجلات التى تعد مستقبلاً للحليب فإننا نبدأ مبكراً فى تكوين كرش لها بإمدادها بالعلائق الخشنة والأتبان بكميات كبيرة نوعاً حتى يتكون لها كرش كبير فى المستقبل يتسع لكميات كبيرة من العلائق الرخيصة تؤهلها للإنتاج الكبير المطلوب منها.

أما العجول التى ستستخدم فى إنتاج اللحم يراعى العمل على تطور الأنفحة بالأغذية السائلة.

### مايراعى عند التغذية:

ويلاحظ أن التغذية بكميات كبيرة لمرة واحدة فى اليوم يؤدى إلى إرتفاع درجة حرارة الحيوان مع حدوث إسهال فى بعض الأحيان لذلك يفضل التغذية مرتين يومياً صباحاً ومساءً مع مراعاة تقديم الأغذية الجافة على المركزات بجانب العلف الأخضر أو الدريس.

كذلك يراعى تقديم الحليب أو بديله للعجول دافئاً حتى لا تحدث اضطرابات فى الهضم فيسبب

### الأمراض

### \*رضاعة العجول:

تتم رضاعة العجول بعد ثلاثة أيام الأولى من الميلاد بطريقتان:

أ- الرضاعة الطبيعية . ب - الرضاعة الصناعية.

### أ- الرضاعة الطبيعية:

وفىها تترك العجول ترضع من أمهاتها فى الأيام الأولى حسب رغبتها ثم تحدد مواعيد للرضاعة بعد الأسبوع الأول ويفضل أن تكون مرتين صباحاً ومساءً ترضع فيها العجول حتى الشبع.

وتتم الرضاعة الطبيعية بأحد الطريقتين:

- 1- حلب نصف أو ثلاث أرباع الضرع وترك الباقي للعجل لرضاعته.
- 2- تخصيص جاموسة أو عدد من الأبقار لعدد من العجول تقوم بإرضاعها وفي الحالتين يجب التقدير الأسبوعي لكمية الحليب الناتج من الأبقار المرضعه وذلك بحلب هذه الأبقار ومعرفة إنتاجها بالتحديد حتى يكفى الناتج لحاجة العجول من الحليب.

### ب- الرضاعة الصناعية:

وهذه يتم تدريب العجول عليها بعد اليوم الثالث أو الرابع وذلك بتقديم الحليب للعجول فى أوعية نظيفة ( سطل ) بالكميات المطلوبة حسب عمر كل عجل وإحتياجاته وذلك بوضع الإصبع داخل الإناء بغم العجل حتى يتعود على شرب اللبن بعد ذلك تلقائياً.

ويراعى فى هذه الطريقة النظافة التامة للحليب المقدمة للعجول وأفضل طريقة لنظافة الحليب هى تقصير المدة الزمنية ما بين حلب الحليب وتقديمه للعجول بقدر الإمكان مع النظافة التامة لجميع أدوات إستقبال الحليب ويشترط فيها أن يقدم الحليب أو بدائل الحليب فى صورة دافئة على 35 - 36 م بحالته الخام وبدون غلى الحليب ، كذلك يجب أن تتظف الأوانى تنظيف جيد لضمان سلامة العجول.

### مميزات الرضاعة الصناعية

- 1- تنظيم عملية التغذية ومعرفة كمية الحليب المعطاة لكل عجل.
- 2- يمكن عمل سجلات للأمهات لمعرفة كميات الحليب المتحصل عليها.

### طرق التغذية المختلفة:

أولاً : التغذية على الحليب الكامل:

ويتوقف على أمرين هما:

1- سعر الحليب فى السوق.

2- سعر اللحوم المنتجة من العجول المراد إرضاعها.

ثانياً : التغذية علنالحليب الكامل + الحليب الفرز أو الخض:

عند توفر الحليب الفرز أو الخض يمكن أن تحل هذه المكونات محل الحليب الكامل حيث تبدأ التغذية على الحليب الكامل ثم تستبدل بالحليب الفرز بالتدرج إبتداءً من الأسبوع الثالث أو

البي بي يسر

الرابع من حياة العجل.

شروط إستخدام الحليب الفرز.

- 1- أن يعطى الحليب الفرز بعد إجراء عملية فرز الحليب مباشرة.
- 2- إضافة مخلوط من الدهون والأملاح والفيتامينات لحليب الفرز.
- 3- يقدم الحليب الفرز على درجة حرارة 36° م ويجب ألا يكون حدث له تجبن أو تخثر أو زادت به الحموضة.

4- يتم التغذية على الحليب الفرز تدريجياً فلايقدم فى الأسابيع الأولى من حياة العجل.

ثالثاً : التغذية على الحليب الكامل + البادىء

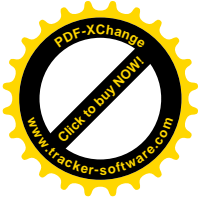
البادىء هو عبارة عن مخلوط مواد مركزة يقدم للعجول للعمل على سرعة تنمية الكرش على أن يحتوى على نسبة ألياف منخفضة خلال فترة الرضاعة وتزداد نسبة الألياف عند الفطام . ويقدم البادىء من الأسبوع الثالث من حياة العجل وغالباً ما يستخدم هذا النظام من التغذية عند الرغبة فى إحداث فطام مبكر للعجول على عمر 3 - 5 أسابيع.

رابعاً : التغذية على الحليب الكامل + الشرش:

لا يقدم الشرش فى الأسابيع الأولى من حياة العجل فيجب أن تتم التغذية عليه بعد الأسبوع الثالث وذلك لإحتوائه على نسبة عالية من سكر اللاكتوز والذى يسبب الإسهال للعجول الرضيعة حديثة الولادة وقد أجريت تجارب لمقارنة إستخدام الحليب الفرز بإستخدام شرش الحليب فى تغذية العجول الرضيعة وقد أوضحت النتائج عدم وجود إختلاف فى معدلات النمو بين نظامى التغذية إلا أنه فى تجارب أخرى ظهر أن العجول المغذاة على الشرش كانت أقل فى النمو عن المغذاة على الحليب الفرز.

خامساً : استخدام بدائل الحليب فى التغذية:

فى السنوات الأخيرة إستخدم خليط غذائى يعمل على تقليل إستخدام كميات كبيرة من الحليب الكامل يسمى ببديل الحليب وينصح بإستعماله فى الأعمار الصغيرة لأنه ملائم لها فسيولوجياً والمكون الأساسى لبديل الحليب هو الحليب الفرز الجاف ويمكن إضافة منتجات الحليب الجافة الأخرى مثل مسحوق الشرش الحلو بنسبة 15% ويجب ألا يقل محتوى البديل من الطاقة عن 70% م . ن ، 20% ب . م . وتبدأ التغذية عليه من الأسبوع الثانى وحتى 3 شهور مع تقديم الأعلاف المركزة من الأسبوع الثانى . ويقدم البديل للعجول بعد إذابته فى الماء الدافىء على



36 م بمعدل 160 - 180 جم/ لتر ماء.

ما يراعى عند عمل بدائل الحليب :

1- بالنسبة للدهن : يجب ألا تزيد نسبة الدهن عن مثيلاتها في حليب الأم حتى لا يحدث إسهال

وأن يتم توزيع حبيبات الدهن بطريقة صحيحة في البديل.

2- بالنسبة للكربوهيدرات : تحضر بعض أنواع النشويات بالمعالجة الحرارية لتدخل في تكوين

البديل . فليست كل الكربوهيدرات تصلح لعمل البديل لأن النظام الإنزيمي للعجول الرضيعة

يكون غير مكتمل.

3- بالنسبة للبروتين : لابد من الإهتمام بنوعية البروتين الداخل في تكوين البديل وليس كميته

لذلك يستعمل أكثر من مصدر بروتيني ليحدث تكامل في الأحماض الأمينية الأساسية المتكونة

ولذلك يمكن إستخدام الخميرة أو فول الصويا.

د.جلال عكيلي يسر